ASJP
Algerian Scientific Journal Platform
مجلة المجتمع والرياضة
Society and Sports Journal
ISSN: 2602-7992 EISSN: 2710-8384
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/493
المجلد: 5 العدد:1(جانفي2022)

الرضا بالتخصص الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية لطلبة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط وطلبة معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية بجامعة الأغواط

Satisfaction with academic specialization and its relationship to the motivation of academic achievement for college students.

A field study on students of the Institute of Science and Techniques of Physical Activities at the University of Laghouat and students of the High School of Professors Taleb Abdel Rahman Laghouat.

قطاف محمد[1*]، رفيق الحاج عيسى[2]، هيزوم أمحمد[3]

[1] جامعة ثليجي عمار (الجزائر)،مخبر الابعاد المعرفية والتصورات التطبيقية لعلوم التدريب الرياضي ، m.gattaf@lagh-univ.dz

[2] جامعة ثليجي عمار (الجزائر)،مخبر الابعاد المعرفية والتصورات التطبيقية لعلوم التدريب الرياضي ، r.hadjaissa@lagh-univ.dz

[3]جامعة ثليجي عمار (الجزائر)،مخبر الابعاد المعرفية والتصورات التطبيقية لعلوم التدريب الرياضي ، mh.hizoum@lagh-univ.dz

تاريخ الاستقبال: 2021/05/08؛ **تاريخ القبول:** 2021/07/27؛ **تاريخ النشر:** 2022/01/31

ملخص: تهدف هذه الدراسة للتعرف على العلاقة الارتباطية بين رضا بالتخصص الدراسي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعيين ، إعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي الارتباطي، شملت عينة البحث 598 طاب وطالبة، يدرسون بالمدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمن بالأغواط وطلبة معهد الرياضية بجامعة الأغواط، تم بناء استمارتين الأولى تقيس الرضا بالتخصص الدراسي ،والثانية تقيس دافعية الإنجاز الدراسي وتم إخضاعهما للشروط العلمية الصدق والثبات، خلصت الدارسة إلى وجود مستوى مرتفع في درجات الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى مرتفع في دافعية الإنجاز الدراسي وجود علاقة ارتباطية بين الرضا بالتخصص الدراسي ودافعية الإنجاز الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الرضا، الرضا عن التخصص دراسي، الدافعية، دافعية الإنجاز الدراسي، الطالب الجامعي

Abstract: This study aims at identifying the correlation between satisfaction with the academic specialization and the motivation for academic achievement among university students. The correlational descriptive approach has been used and the sample includes 598 students. Two questionnaires have been distributed; the first measures satisfaction with academic specialization and the second measures the motivation of academic achievement and they have both been subject to scientific conditions of honesty and consistency. The study results in the existence of high levels of university major satisfaction and academic achievement motivation. There is also a the correlation between satisfaction with the academic specialization and the motivation for academic achievement.

Key words: Satisfaction, satisfaction with academic specialization, motivation, academic achievement motivation, university student.

*قطاف محمد.

I- مقدمة :

تتبوأ الجامعة اليوم مكانة خاصة مقارنة بالمؤسسات التعليمية الأخرى للمهام التربوية والإجتماعية والإقتصادية التي تحملها على عاتقها، واحتضانها لطلبة الجامعة على اختلاف تخصصاتهم ثقافاتهم، فهي تعمل على تحقيق التنمية المستدامة والتطور المجتمعي بالمفهوم الحضاري المنشود، وذلك بتكوين الطلبة في مختلف التخصصات والاستثمار في قدراتهم الفكرية والمعرفية وتفجيرها بتكوينهم ورعايتهم ثم توجيههم للحياة العملية مزودين بمعارف متخصصة وخبرات ميدانية متمرسة تعود بالنفع للجميع، ولولوج الجامعة يجب على الطالب ان يختار مساره الأكاديمي اوالتخصص الذي يرغب فيه بدرجة عالية من الرضا ومستوى مرتفع من الدافعية، لذى فالطالب يتحمل المسؤولية عن القرارات التي يتخذها بشان التخصص الدراسي الذي يختاره في مرحلة التعليم العالي، وذكر سليم صيفور ,مصطفى بوسري عندما ينتقل الطالب إلى مرحلة التعليم الجامعي يحتاج إلى إدراك طبيعة ومتطلبات التخصص الذي إخطاره كمسار (سليم و مصطفى، ص165 ، 2019).

ويعتبر موضوع الرضا عن التخصص الدراسي من المواضيع المهمة عند طلاب الجامعة لأن الرضا عن الدراسة في الجامعة بصفة عامة والرضا عن التخصص الدراسي بصفة خاصة غاية يسعى إليها جميع طلاب الجامعة، لأنه من الصعب بما كان أن يدرس طالب تخصص جامعي وهو غير مقتنع به، لأن الدراسة في تخصص غير مرغوب هي هاجز تنجر عنه عواقب كثيرة كالعزوف وتدني الدافعية والإحباط والفشل خلال المسار الدراسي، وأكد أحمد محمد الزعبي أن انخفاض مستوى رضا الطالب عن اختصاصه الدراسي في الجامعة يدل على سوء توافقه النفسي وعدم القدرة على مواجهة الأزمات (الزعبي، 2013، صفحة 174). وذكر عبد الله سعيد عبد الله آل السريعي العديد من المشكلات لدى الشباب سواء كانوا ذكور أو إناث تنجم عن عدم الرضا عن العمل الذي يمارسه أو الكلية التي يدرس فيها أو التخصص الذي التحق به. (عبد الله ، 2006، صفحة 02). ومنه لابد من التأكيد على الاهتمام أكثر برضا الطلاب الجامعة باختصاصهم الدراسي للرفع من إقبالهم على الدراسة الأكاديمية وتعزيز تحصيلهم العلمي ومساعدتهم على تحمل مشقة الدراسة وطلب العلم.

تعد مرحلة التعليم الجامعي أكثر تعقيدا مقارنة المراحل التي درج فيها الطالب سابقا والطالب يواجه صعوبات كثيرة للتكيف مع بيئة التعليم الجامعية ومتطلباتها ورهاناتها، ويساهم الرضا عن التخصص في تعزيز الطمأنينة والراحة عند طلاب الجامعة وهذا يشكل الرغبة في البذل وتفجير القدرات والطاقات الكامنة والرفع في مستوى الدوافع لإنجاز الأعمال البيداغوجية التي تتطلبها المرحلة ومتابعة الأنشطة البحثية المدرجة في مسار التكوين الأكاديمي وأشار حمادنة، همام سمير مستوى الرضا عند الطلاب يمثل عاملا أساسيا في تكيفهم وتقبلهم للمواقف والأحداث الجامعية . (حمادة، 2018، صفحة 67) . وذكر إيناس محمد صفوت خريبه. (2012). أن الرضا عن الحياة الجامعية يتكون من ثلاثة مجالات رئيسية المجال الدراسي يشمل المنهاج وطرق التدريس التحصيل الدراسي والتقييم، المجال الشخصي يشمل الأمور المتعلقة بالمتعلم مثل حاجاته الشخصية طرق تعلمه والوظيفة التي يطمح إليها، المجال الاجتماعي وهو مجال التفاعل مع الآخرين كالوالدين والأصدقاء.

كما يعتبر دافع التعلم من الدوافع الخاصة بالإنسان، يسعى من خلالها نحو التفوق والنجاح وتشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للمواقف التعليمية والإقبال عليها بنشاط موجه، والاستمرار فيها حتى يتحقق التعلم، ومما لا شك فيه أن دخول الطالب تحت النظام البحث المستمر وطلب المعرفة من مصادرها لرسم معالم مستقبله المهني يتطلب مجموعة من القدرات والخصائص والسمات كالرضا بالاختصاص الدراسي ودافعية إنجاز الدراسي وذكرت عليلش فلة من أهم وظائف الدافعية تسهيل الفهم لبعض الحقائق كالتعزيز وتحديد السلوك كما أنها تلعب دورا في مثابرة الإنسان على إنجاز عمل ما (عليلش ، 2016، صفحة 138) ، وأكد عبد الكريم محمد ان الدافعية تمثل عاملا مهماً يتفاعل مع محددات الطالب ليؤثر على السلوك الادائي الذي يبديه الطالب في الصف ،وهي تمثل القوة التي

تحرك وتشير الطالب للقيام بمهام الدرس وهذه القوة تعكس في كثافة الجهد الذي يبذله الطالب، او في درجة مثابرته واستمراره في الاداء العلمي (عبد الكريم ، 2016، صفحة 110) .

يحظى موضوع الدافعية بأهمية كبرى في الميدان التربوي لأنه يساهم في استمرارية الطبة في مواجهة وحل المشاكل والعقبات الناتجة عن التفاعل البيداغوجي في الوسط الأكاديمي، كما أنها تلعب دورا رئيسا في إثارة وتوجيه سلوك الطالب فهي تقوم بإثارته وتحريكه وتحافظ على دوامه واستمراره ما دامت الحاجة قائمة لذلك ولها تأثير مباشر في عملية التعلم ويكفي إن يشعر الطلبة بأهمية شيء معين ليكون كافيا لتحفيزهم، وأكد محمد عمر المومني أن الدافعية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعدد ،كاكتساب المعارف أو تكوين الاتجاهات والقيم وتكوين المهارات المختلفة. (المومني، المومني، و محمود ، 2015، صفحة 297)، وأشار عبد الله عياشي وآخرون أن الدافع إلى الإنجاز يعد عاملا هاما في تنشيط سلوك الفرد وتوجيهه ومكونا أساسيا في سعي الفرد نحو تحقيق أهدافه، وتحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ويسعى إليه للوصول إلى أسلوب حياة أفضل. (عياشي، حبي، و لزعر، 2017، صفحة 171)، وذكر رامي محمود اليوسف ان إثارة الدافعية تشكل لدى الطلبة احد العوامل المهمة لإحداث التعلم الفعال، فهي تحرك الفرد لبذل أقصى حد من جهوده وطاقاته لتحقيق أهداف التعلم. (اليوسف، 2018، صفحة 360).

2- مشكلة الدراسة:

تبلورت فكرة البحث من عملية التوجيه التخصصي للطلبة في مؤسسات التعليم العالي عن طريق بطاقة الرغبات التي توزع على الطلبة الناجحين في شهادة الباكالوريا وذالك بملإها وإختيار التخصص الذي يرغب فيه ، ويكون فيها المعدل التراكمي (المعدل العام لشهادة البكالوريا) شرط أساسي في اختيار التخصص، حيث لاحظنا العديد من الطلبة الذين يشعرون برضا تام وأريحة في الاختيار التخصص ولديهم رغبة عالية ومستوى مرتفع من الدافعية للدراسة في الجامعة والإكمال في التخصص الذي وقع اختيارهم عليه ،كما لاحظنا عكس ذلك تماما فهناك العديد من الطلبة الذين لا يؤهلهم المعدل المتحصل عليه في شهادة الباكالوريا لدراسة تخصص معين وهناك طلبة لديهم معدل في شهادة الباكالوريا يؤهلهم لدراسة التخصص المرغوب ولكن لجنة التوجيه المشرفة على متابعة بطاقة الرغبات لم توافق على التخصص الدراسي الذي يريدونه وتم توجيههم لتخصص آخر وهذا حتما يؤثر سلبا على مستوى دافعيتهم وتحصيلهم العلمي وهناك من انقطع عن الدراسة ،وتم صياغة تساؤلات البحث كالتالي:

- ما مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمن بالأغواط وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الأغواط؟
- ما مستوى دافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمن بالأغواط وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الأغواط؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين رضا بالتخصص الدراسي ودافعية الإنجاز الدراسي طلبة المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمن بالأغواط وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الأغواط؟

2- فرضيات البحث :

- يمتلك طلبة المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمن بالأغواط وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الأغواط مستوى مرتفع الرضا عن التخصص الدراسي.
- يمتلك طلبة المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمن بالأغواط وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الأغواط مستوى مرتفع في دافعية الإنجاز الدراسي.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين رضا بالتخصص الدراسي ودافعية الإنجاز الدراسي طلبة المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمن بالأغواط وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الأغواط.

3- أهداف البحث:

التعرف على العلاقة الارتباطية بين الرضا بالتخصص الدراسي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمن بالأغواط وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الأغواط والتعرف على مستوى امتلاك أفراد عينة الدراسة للرضا بالتخصص الدراسي ودافعية الإنجاز الدراسي

4- أهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة كونها تبحث في الرضا عن التخصص الدراسي لطلاب الجامعة ومساهمته في تعزيز التحصيل الأكاديمي لديهم وكذالك في اهمية دافعية الإنجاز الدراسي لطلاب الجامعة كونها أحد العناصر المهمة في عمليات التعلم والتدريس ودراسة العلاقة الارتباطية بين الرضا عن التخصص الدراسي و دافعية الإنجاز الدراسي لطلاب الجامعة.

5 – شرح المفاهيم والمصطلحات :

الرضا عن الاختصاص: وذكر أحمد الزعبي أن مصطلح الرضا عن الاختصاص الدراسي يشير إلى حالة نفسية يشعر بها الطالب وفقا لدرجة إشباع حاجاته ،يعبر من خلاله عن مدى تقبله لاختصاصه الدراسي. (الزعبي، 2013، صفحة 186)، وعرفته حكيمة نيس أنه حالة من الارتياح النفسي اتجاه الظروف والبيئة التي يتلقى فيها التلميذ أو الطالب دروسه. (نيس، 2015، صفحة 04)، أما بكير مليكة عرفت الرضا عن الدراسة شعور داخلي لدى الفرد يظهر في سلوكه وتصرفاته ،ويعبر عن مدى حب الفرد وتقبله وارتياحه لبئته الدراسية (بكير، 2015، صفحة 207)، من خلال هذه التعاريف يتبين أن رضا الطالب عن تخصصه والرغبة فيه يدفعه إلى الرغبة في النجاح والتفوق وانجاز الأعمال بشكل مرضي وفي الوقت المطلوب.Hasan. Malik, Khan وعرف ان الرضا في سياق التعليم يعود إلى مدى التقييم الشخصي للطالب لمختلف النتائج والخبرات المرتبطة بالتعليم (Hasan, N, Malik, S. A., & Khan, M. .M., 2013, p. 907)

تعريف الدافع :" هو عبارة عن مثير يحرك الإنسان سواء كان هذا الثير داخلي أو خارجي ،أما الملية التي تنتج عن وجود الدافع و تؤثر في السلوك يطلق عليها الدافعية " (طارق ، 2006، صفحة 82).**تعريف الدافعية** "تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به على إكساب الجوائز و تجنب العقاب (المعايطة و عبد الله، 2009، صفحة 36)، **دافع الانجاز الدراسي** : على انه حالات داخلية يشعر بها الطالب نتيجة عدم اشباع بعض الحاجات والتي تظهر على شكل سلوكيات مثل عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على مواكبة الطلاب الاخرين وضعف المطالعة وحب الاستطلاع (عبد الكريم ، 2016، صفحة 114)، **دافعية الإنجاز الأكاديمي** :هي شعور داخلي لدى الفرد يدفعه ويحفزه للإقبال على التعلم وإنجاز المهام التعليمية المطلوبة منه وإشباع دوافعه للحصول على المعرفة. (القطعان، 2018، صفحة 170).

6-الدراسات السابقة و المتشابهة :

دراسة محمد البرقاوي (1979) التي تعلقت بمسألة رضا طلبة معاهد المعلمين والمعلمات وانتمائهم للدراسة ومدى ارتباط ذلك مع تكيفهم مع مهنة التدريس. (نبهان، 2001)، أشارت نتائجها إلى وجود علاقة جوهرية بين الرضا والتكيف. وبعبارة أخرى، وجد أن الطلبة الأكثر رضا عن الدراسة في المعهد هم الأكثر تكيفا وتوافقا مع مهنتهم في التعليم.

دراسة حسين بدر السادة (1995) العلاقة بين الرضا عن الدراسة والإنجاز الدراسي لطلاب دبلوم الدراسات العليا بكلية التربية جامعة البحرينتهدف هذه الدراسة لقياس العلاقة بين الرضا عن الدراسة والانجاز الدراسي لطلاب دبلوم الدراسات العليا (دبلوم تدريس – دبلوم مصادر تعلم – دبلوم إدارة مدرسية). والتعرف على العوامل المؤثرة على درجه الرضا (الجنس– السن – نوع الدراسة). ولتحقيق

ذلك اختيرت عينه من الطلاب والطالبات الدارسين بلغ حجمها العينة 134 طالب، كما وجدت أن هناك علاقة داله احصائية بين درجة الرضا عن الدراسة والانجاز الدراسي ومن أهم توصيات تأييد الاتجاه لتأنيث وظائف التعليم، وعدم التقيد بعمر زمني للقبول بالبرنامج، وإتاحة الفرصة لخريجي هذه البرامج للالتحاق ببرنامج الماجستير في التخصص . (السادة و البويهي، 1995)

دراسة موسى النبهان.(2001) تطوير أداة لقياس درجة الرضا عن الدراسة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة. هدفت هذه الدراسة إلى تطوير أداة تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة لقياس درجة رضا الطلبة عن الدراسة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، والتحقق من مدى اختلاف تلك الدرجة بدلالة كل من جنس الطلبة والبرنامج الدراسي بكالوريوس، دبلوم، ماجستير) والسنة الدراسية. وقد جرى فعلا تطوير أداة تتألف من 33 فقرة توزعت على أربعة أبعاد وتتمتع بخصائص سيكومترية جيدة تجعل من استخدامها في أغراض بحثية وتقويمية أمرا ممكنا. أوضحت نتائج الدراسة أن درجة رضا الطلبة عن الدراسة في كليات العلوم التربوية متوسطة، وترتبط ضعيفا وذا دلالة بمستوى تحصيلهم في الجامعة. كما أشارت النتائج أيضا إلى أن درجة رضاهم لا تختلف باختلاف الجنس أو المرحلة الدراسية. (نبهان، 2001).

دراسة مجيد مهدي محمد. 2004..هدفت لمعرفة الرضا الدراسي لطلاب كلية التربية في ، للاستفادة منها في تقييم أنشطة الأقسام العلمية المختلفة في هذه الكلية. وقد قام الباحث بإعداد أداة للبحث صادقة وثابتة، وكانت من نوع الاستفتاء لغرض معرفة مستوى الرضا الدراسي للطلاب. كما قام الباحث باختيار عينة قدرها (149) فرداً من مجتمع البحث.. وقد ظهر من تحليل النتائج أن جميع الطلاب من مختلف الأقسام كان رضاهم الدراسي عالياً. وأوصى الباحث الأقسام المختلفة في كلية التربية، بمراجعة أهداف وأنشطة كل منها لرفع مستوى رضا الطلاب الدراسي. (مجيد ، 2004)

دراسة حكيمة نيس .(2015) الحاجات الإرشادية و علاقتها بالتوافق النفسي و الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي. يدور موضوع البحث حول "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي"، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي من جهة، وبين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة من جهة أخرى ؛ كذا العلاقة الارتباطية بين الحاجات الإرشادية والرضا عن الدراسة، والكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والرضا عن الدراسة. (نيس، 2015)

دراسة عبد الله سعيد عبد الله آل السريعي القحطاني. 2006 الحاجات النفسية والرضا الدراسي لطلاب كلية المعلمين وطالبات كلية التربية بأبها بالمملكة العربية السعودية. هدفت الدراسة التعرف على الحاجات النفسية والرضا الدراسي لدى عينة من طلاب كلية المعلمين وطالبات كلية التربية بأبها. والتعرف على الفروق في الحاجات النفسية والرضا الدراسي بين الطلاب والطالبات والتعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية والرضا الدراسي لدى أفراد العينة، استخدم المنهج الوصفي تم إجراء البحث على عينة من طلاب كلية المعلمين وطالبات كلية التربية بأبها بلغ عدد أفراد العينة (340) طالب وطالبة من تخصصات مختلفة ومن المستوى الدراسي الرابع .أدوات البحث :- مقياس الحاجات النفسية ، ومقياس الرضا الدراسي ، من إعداد الباحث ومن أهم النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقياس الرضا الدراسي، وجود معامل ارتباط دال إحصائيا بين درجات أفراد العينة على المقاييس الفرعية للحاجات النفسية وبين درجاتهم على مقياس الرضا الدراسي . (عبد الله ، 2006)

دراسة رابح هوادف، عبد الوهاب عليلي ،2015 .هدفت هذه الدراسة الى محاولة الكشف عن مدى تأثير النظام الدراسي الجامعي في تصور طلبة جامعة البليدة لمستقبلهم المهني ودافعيتهم للإنجاز في ضوء بعض المتغيرات الخاصة بنوع النظام والتخصص الأكاديمي قام الباحثين باختيار عينة قصدية (199) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة النظامين الكلاسيكي

وأل. أم. دي في تصور المستقبل المهني والدافعية للإنجاز. كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق في تصور المستقبل المهني تعزي لمتغير التخصص الأكاديمي في حين لم تظهر الدراسة فروقا في الدافعية للإنجاز تعزي لمتغير التخصص الأكاديمي. (هوادف و عليلي ، 2015)

دراسة بكير مليكة ,(2015) الرضا عن الدراسة وعلاقته بالدافع المعرفي لدى التلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي.هدفت الدراسة الحالية إلى اختبار مدى وجود العلاقة بين الرضا عن الدراسة والدافع المعرفي لدى التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين في السنة الثانية ثانوي، والتعرف على مستوى رضاهم عن دراستهم ودافعهم المعرفي. كما هدفت إلى دراسة الفروق الجنسية بين التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا في رضاهم عن دراستهم ودافعهم المعرفي. وقد شملت عينة الدراسة 530 تلميذ منهم متفوقين) 256 (بحيث بلغ عدد الذكور) 128 (والإناث) 128 (، وغير المتفوقين) 274 (بحيث بلغ عدد الذكور) 147 (والإناث) 127 (الذين يدرسون في الثانويات تابعة لمديرية التربية لولاية الجزائر الشرق والوسط والغرب، وقد اختيرت العينة بطريقة قصدية وعنقودية. واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياسي الرضا عن الدراسة والدافع المعرفي من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ما يلي: 1. توجد علاقة ارتباطية موجبة ومتوسطة بين الرضا عن الدراسة والدافع المعرفي. 2. يتميز التلاميذ المتفوقون وغير المتفوقين بمستوى رضا مرتفع عن دراستهم. 3. يتميز التلاميذ المتفوقون وغير المتفوقين بمستوى دافع معرفي مرتفع. 4. توجد فروق بين التلاميذ المتفوقين والمتفوقات في رضاهم عن دراستهم، لا توجد فروق بين التلاميذ غير المتفوقين وغير المتفوقات في رضاهم عن دراستهم. 5. توجد فروق بين التلاميذ المتفوقين والمتفوقات في دافعهم المعرفي، ولا توجد فروق بين التلاميذ غير المتفوقين وغير المتفوقات في دافعهم المعرفي. الكلمات المفتاحية: الرضا عن الدراسة – الدافع المعرفي – تلاميذ السنة الثانية ثانوي. (بكير، 2015)

دراسة عبد الله عياشي. عبد المالك حبي. خيرة لزعر (2017). تهدف هذه الدراسة إلى إعادة تقنين مقياس الدافعية للإنجاز على طلبة الجامعات الجزائرية (ورقلة– الوادي بسكرة)، والمقياس معد من طرف عبد اللطيف محمد خليفة بجامعة القاهرة سنة 2006. وتم تقنين المقياس بعد تطبيقه على عينة عشوائية طبقية شملت 438 طالبا وطالبة، وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من 05 أبعاد، وهي: الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق والطموح، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل. (عياشي، حبي، و لزعر، 2017)

II – الطريقة والأدوات :

1–الدراسة الاستطلاعية:

مت الدراسة الاستطلاعية وفق الخطوتين التاليتين:

أ– **الخطوة الأولى: الدراسة الاستطلاعية للخلفية النظرية:** قمنا بحصر أكبر عدد ممكن من الأدبيات من كتب ومصادر ودراسات سابقة التي لها علاقة بالمتغيرات الأساسية في البحث الرضا بالتخصص الدراسي ودافعية الإنجاز الدراسي.

ب–الخطوة الثانية: الدراسة الاستطلاعية لإجراءات الميدانية: قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية مكونة من 20 طالب وبعد توزيع الاستمارات البحثية عليه واسترجاعها تحصل الباحث على نتائج تتماشى مع فرضيات الدراسة.

2–المنهج المتبع:

تم اختيار المنهج الوصفي لأنه يتماشى مع طبيعة موضوع بحثنا هذا، قصد وصف العوامل وتحليل الظروف وجمع الحقائق والبيانات المتعلقة بالظاهرة قيد الدراسة.

3–مجتمع وعينة الدراسة:

في دراستنا مجتمع البحث هو جميع طلبة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط وجميع طلبة معهد الرياضية بجامعة الأغواط

العينة وكيفية اختيارها:

بما ان هدف هذه الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين رضا بالتخصص الدراسي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعيين فالمجال الاجتماعي للبحث الاساسي هو جميع طلبة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط وجميع طلبة معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية

والرياضية بجامعة الأغواط، وبما أن مجتمع البحث محدد وواضح متجانس، قمنا بتوزيع 800 استمارة بحثية تقيس درجة رضا بالتخصص الدراسي ودافعية الإنجاز الدراسي والجدول أدناه يصف إجراءات توزيع واسترجاع استمارات البحث على أفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (01) وصف إجراءات توزيع واسترجاع استمارات البحث على أفراد عينة الدراسة

	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات الملغاة	الاستمارات الفعلية في البحث
طلبة المدرسة العليا للأساتذة	400	300	15	285
طلبة معهد والرياضية	400	331	20	311
عينة الدراسة	800	621	35	596

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء مخرجات SPSS نسخة 20

4-مجالات الدراسة:

4-1- الحدود الزمانية: قنا بإجراء الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة شهر مارس 2018 وشهر ماي 2018 حيث قمنا بتوزيع الاستمارات التي تقيس قمنا بتوزيع 800 استمارة بحثية تقيس درجة رضا بالتخصص الدراسي ودافعية الإنجاز الدراسي على جميع أفراد عينة الدراسة.

4-2- الحدود المكانية: قام الباحث بتوزيع واسترجاع استمارات البحث على جميع طلبة المدرسة العليا للأساتذة بجامعة الأغواط وجميع طلبة معهد الرياضة بجامعة الأغواط بولاية الأغواط.

4-3- الحدود البشرية: في بحثنا إخترنا 800 فرد كعينة أساسية وتم تسليم الاستمارات البحثية إليهم، تم استرجاع 621 استمارة بحثية من 800 استمارة تم توزيعها

5- متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل هو: الرضا بالتخصص الدراسي

المتغير التابع هو:دافعية الإنجاز الدراسي

- ادوات جمع البيانات والمعلومات: إستخدمنا استمارتين بحثيتين الاستمارة الأولى تقيس درجة رضا بالتخصص الدراسي والاستمارة الثانية دافعية الإنجاز الدراسي.

خطوات بناء الاستبيان:

تم في البداية الإطلاع على بعض الدراسات السابقة وبعض المراجع التي لها علاقة بالبحث استمارات، والمقاييس، واستبيانات التي تقيس مستوى رضا بالتخصص الدراسي ودافعية الإنجاز الدراسي في المجال التعليمي.

الخطوة الثانية عملية التحكيم:ف ي الخطوة السابقة ذكرنا أنه تم بناء أداة جمع البيانات في ضوء فرضيات الدراسة (المتغيرات الرئيسة في البحث)، ولتحقق من مدى صدق عبارات ومؤشرات أداة البحث (صدق مفهوم التكوين الفرضي أو صدق البناء) تم عرض الأداة على الخبراء والمحكمين قصد عملية التحكيم وذلك لقياس صدق المحتوى والمضمون بعرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين بجامعة الأغواط، حيث تم إخراج أدوات الأساسية في البحث استمارة تقيس مستوى رضا بالتخصص الدراسي من وجهة نظر الطلبة وإسماره تقيس دافعية الإنجاز الدراسي من وجهة نظر الطلبة.واخترنا طريقة ليكيرت خماسية الاوزان في بناء أدوات البحث.

الجدول رقم: (02) يبن توزيع أوزان استمارة درجة الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين

الأوزان	موافق	موافق لحد ما	غير موافق
الدرجات	3	2	1

الجدول رقم: (03) يبن توزيع أوزان استمارة دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعيين

	تنطبق عليَّا				
الأوزان	دائما	دائما	دائما	دائما	دائما
الدرجات	5	4	3	2	1

5-3-الصدق الإحصائي :الصدق الذاتي : يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات

معامل الصدق الذاتي لإستمارة الرضا بالتخصص الدراسي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين: $\sqrt{0,77} = 0,87$

معامل الصدق الذاتي لإستمارة دافعية الإنجاز الدراسي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين: $\sqrt{0,85} = 0,96$

الصدق التمييزي:

الجدول رقم (04) دلالة الفروق يبين معامل االتمييز لإستمارة الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين

المتغيرات والمؤشرات	الأطراف	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
الرضا عن التخصص الدراسي	الطرف العلوي	160	83,73	3,62	46,86	20,31	318	0,00
	الطرف السفلي	160	63,41	4,11				

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء مخرجات SPSS نسخة 20

من خلال النتائج الموجودة في الجدول (04) نلاحظ ان قيمة T.test بين متوسط الدرجات أطرف العلوي والطرف السفلي لإجابات أفراد عينة الدراسة على متغير الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين. التي كانت تساوي (20,31) عند القيمة الاحتمالية (0,00) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الدرجات العلوية والدرجات السفلية الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.

الجدول رقم (05) دلالة الفروق يبين معامل االتمييز لإستمارة دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعيين

المتغيرات والمؤشرات	الأطراف	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
دافعية الإنجاز الدراسي	الطرف العلوي	160	111,66	4,05	42,51	29,46	318	0,00
	الطرف السفلي	160	82,20	7,77				

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء مخرجات SPSS نسخة 20

من خلال النتائج الموجودة في الجدول (05) نلاحظ ان قيمة T.test بين متوسط الدرجات أطرف العلوي والطرف السفلي لإجابات أفراد عينة الدراسة على متغير دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعيين التي كانت تساوي (29,46) عند القيمة الاحتمالية (0,00) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الدرجات Gالعلوية والدرجات السفلية دافعية الإنجاز الدراسي لطلاب الجامعة.

5-4- حساب معامل الثبات: بطريقة ألفا كرونباخ

الجدول رقم (05) قيم معامل الثبات بطريقة ألفاكرونباخ لإستمارة الرضا بالتخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,7750	34

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء مخرجات SPSS نسخة 20

معامل الثبات بطريقة ألفاكرونباخ لإستمارة الرضا بالتخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (طلبة المدرسة العليا للأساتذة وطلبة معهد الرياضة بجامعة الأغواط) $R_\alpha = 0,77$

الجدول رقم (06) قيم معامل الثبات بطريقة ألفاكرونباخ لإستمارة دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعيين

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,85	25

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء مخرجات SPSS نسخة 20

معامل الثبات بطريقة ألفاكرونباخ لإستمارة دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (طلبة المدرسة العليا للأساتذة وطلبة معهد الرياضة بجامعة الأغواط) $R_\alpha = 0,85$

أ- حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية أسلوب جوتمان:

الجدول رقم (07) المتوسطات الحسابية وتباين والانحراف المعياري لنصفي استمارة الرضا بالتخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين

	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	عدد العبارات
عبارات النصف الأول	37,22	17,44	4,18	17[a]
عبارت النصف الثاني	37,16	25,91	5,09	17[b]
عبارت الاستمارة	74,38	68,99	8,31	34

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء مخرجات SPSS نسخة 20

لدينا صيغة العلاقة الرياضية لأسلوب جوتمان هي: $R = 2\left(1 - \frac{S_1{}^2 + S_2{}^2}{S^2}\right)$

حيث: $S_1{}^2$: تباين النصف الأول، $S_2{}^2$: تباين النصف الثاني، S^2 : التباين الكلي

بتعويض القيم الموجدة في الجدول أعلاه : $R = 2\left(1 - \frac{S_1{}^2 + S_2{}^2}{S^2}\right) = 2\left(1 - \frac{17,44+25,91}{68,99}\right) = 0,74$ قيمة معامل الثبات لإستمارة **الرضا بالتخصص الدراسي** لدى طلاب الجامعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (طلبة المدرسة العليا للأساتذة وطلبة معهد الرياضة بجامعة الأغواط) بطريقة التجزئة النصفية أسلوب جوتمان تساوي 0,74 وهو متوسط ودال إحصائيا

الجدول رقم (08) المتوسطات الحسابية وتباين والانحراف المعياري لنصفي استمارة دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعيين.

	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	عدد العبارات
عبارات النصف الأول	52,29	44,40	6,66	13[a]
عبارت النصف الثاني	46,37	37,64	6,14	12[b]
عبارت الاستمارة	98,66	140,38	11,85	25

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء مخرجات SPSS نسخة 20

لدينا صيغة العلاقة الرياضية لأسلوب جوتمان هي: $R = 2\left(1 - \frac{S_1{}^2 + S_2{}^2}{S^2}\right)$

حيث : $S_1{}^2$: تباين النصف الأول، $S_2{}^2$: تباين النصف الثاني، S^2 : التباين الكلي بتعويض القيم الموجدة في الجدول أعلاه : $R = 2\left(1 - \frac{S_1{}^2 + S_2{}^2}{S^2}\right) = 2\left(1 - \frac{44,40+37,64}{140,38}\right) = 0,83$ قيمة معامل الثبات لإستمارة **دافعية الإنجاز الدراسي لدى الطلبة الجامعيين** من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (طلبة المدرسة العليا للأساتذة وطلبة معهد الرياضة بجامعة الأغواط) بطريقة التجزئة النصفية أسلوب جوتمان تساوي 0,83 وهو متوسط ودال إحصائيا

6- الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- تحليل التباين ANOVA في اتجاه واحد
- الاختبار T.Test، الإنحدار الخطي البسيط، معامل الإرتباط بيرسون،
- كما استخدمنا البرنامج الإحصائي SPSS لحساب العلاقات و القوانين الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

تحليل ومناقشة وتفسير النتائج: تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية القائلة يمتلك الطلبة مستوى مرتفع في مستوى الرضا بالتخصص الدراسي.

الجدول رقم (09) التكرارات والنسب المئوية ومجموع الدرجات الرضا بالتخصص الدراسي.

	غير موافق	موافق لحد ما	موافق	المجموع
الرضا بالتخصص دراسي	**1514**	**5231**	**8710**	**15455**
النسبة المئوية	**9,79**	**33,84**	**56,35**	**100**
مجموع الدرجات	**1514**	**10462**	**26130**	**38106**

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء مخرجات SPSS نسخة 20

القراءة الإحصائية:

نلاحظ في الجدول أعلاه أن الوزن غير موافق حضي بـــ (1514) تكرار بنسبة (9,79%) ومجموع درجات (1514)، أما الوزن موافق لحد ما فقد حضي بـ (5231) تكرار بنسبة (33,84%) ومجموع درجات (10462)،أما الوزن موافق فقد حضي بـ (8710) تكرار بنسبة (56,35%) ومجموع درجات (26130) ، كما نلاحظ أن المجموع الكلي لدراجات **الرضا بالتخصص الدراسي** كان يساوي (38106) من المجموع العام للدرجات الخام للمحور (60792) بنسبة (62,68%) وهي مرتفعة وتبرر الفرضية الجزئية الأولى.

المناقشة والتفسير:

تشير النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة يمتلكون مستوى مرتفع في مستوى الرضا بالتخصص الدراسي. وهذه النتائج تتماشى مع الفرضية الجزئية الأولى لهذه الورقة البحثية بحكم أن أفراد عينية الدراسة اختاروا التخصص المناسب لقدراتهم وميولهم ورغباتهم البحثية أثناء الدراسة الأكاديمية والمهنية عند التخرج والانخراط في عالم الشغل ،ويجب الإشارة لأهمية متغير الرضا بصفة عامة والرضا بالتخصص الدراسي عند طلاب الجامعة خلال مسارهم الأكاديمي وهذا السياق ذكر سليم صيفور ,مصطفى بوسري من العوامل التي تسهم وتؤشر بتوافق الطالب الجامعي نجد عامل الرضا الأكاديمي الذي يتمثل في مشاعر التقبل والتفاعل الإيجابي مع البيئة الجامعية وما تتضمنه، ولهذا فإن لعامل الرضا عن التخصص دوره الفاعل في نجاح التكوين (سليم و مصطفى ، 2019، صفحة 166)، وأورد موسى

أميطوش أن المشاعر المصاحبة لتحقيق الفرد لطموحاته واهدافه سوف يتولد عنها درجة مرتفعة عن الرضا (أميطوش، 2017، صفحة 80)، ومن جهة أخرى أكدت حمدة بنت حمد بن هلال السعدية أن رضا الطلبة من المؤشرات الدالة على كفاءة المؤسسة التعليمية ومدى تقديمها للبرامج التي يستفيد منها الطلبة في مستقبلهم المهني ، وذكر أحمد محمد الزعبي أن اختيار الاختصاص الدراسي يعتمد على تقدير الطالب لمدى استعداده وقدراته التي تمكنه من القيام بدوره بكفاءة عالية في هذه المهنة المستقبلية. (حمدة بنت حمد ، 2015، صفحة 525)،كما أن نقص مستوى الرضا عن التخصص الأكاديمي يؤدي إلى نقص الرغبة والميول في التعلم وتدني مستوى الدافعية نحو الدراسة وذكرت بكير مليكة أن عدم الشعور بالرضا يؤدي إلى نقص الدافعية المعرفية لدي الطلاب (بكير، 2015).ومن خلال ما سبق نستنتج ان **الفرضية الجزئية القائلة** يمتلك الطلبة مستوى مرتفع في مستوى الرضا بالتخصص الدراسي.

تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية القائلة يمتلك الطلبة مستوى مرتفع في **دافعية الإنجاز الدراسي.**

الجدول رقم (10) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومجموع الدرجات لعبارات دافعية الإنجاز الدراسي

	قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كثيرة	كثيرة جدا	المجموع
التكرار	443	1157	3114	4496	6081	15291
النسبة	2,90	7,57	20,36	29,40	39,77	100
مجموع الدرجات	443	2314	9342	17984	30405	60488

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء مخرجات SPSS نسخة 20

نلاحظ في الجدول أعلاه أن الوزن قليلة جدا حضي بـ (443) تكرار بنسبة (2,90%) ومجموع درجات (443)، أما الوزن قليلة فقد تحصل على (1157) تكرار بنسبة (7,57%) ومجموع درجات (2314)،أما الوزن متوسطة فقد حضي بـ (3114) تكرار بنسبة (20,36%) ومجموع درجات (9342)،أما الوزن كثيرة فقد حضي بـ (4496) تكرار بنسبة (29,40%) ومجموع درجات (17984)،أما الوزن كثيرة جدا فقد حضي بـ (6081) تكرار بنسبة (39,77%) ومجموع درجات (30405)،كما نلاحظ أن المجموع الكلي لدراجات دافعية الإنجاز الدراسي يساوي (60488) من المجموع العام للدرجات الخام التحصل عليها (74500) بنسبة (81,19%) وهي مرتفعة وتبرر الفرضية الجزئية الثانية.

المناقشة والتفسير:

أن النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه تتماشى مع الفرضية الجزئية القائلة يمتلك طلبة المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمن بالأغواط وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الأغواط مستوى مرتفع في دافعية الإنجاز الدراسي.وهذه النتائج تبرر اهمية الدافعية في الميدان التعليمي كونها غاية يجب الوصول إليها، فاستثارة دافعية الطلبة نحو التعلم والإنجاز الدراسي تجعلهم يرغون في اختيار أنشطة معرفية وحركية وعاطفية ومن كونها أيضا، ووسيلة يمكن استغلالها لتحقيق اهداف تعليمية بالطريقة المنشودة وهي من متطلبات التعلم الأكاديمي لأنها تعزز قدرة الطلبة على التحصيل والانجاز، كما أنه من أهم خصائص السلوك الذي ينشأ عن دافع هو أنه سلوك له غرض وهدف معين يحققه، فتتولد الرغبة وتتجند القدرات وتثار الاستعدادات حتى يتحقق الهدف المنشود وتقود الطلبة الى موقف ينتج تعلما حقيقيا حتى تشبع الحاجات وينتج رضا عام والشعور بالطمأنينة ،فقد أكد أحمد محمد معوال أن الحاجة إلى الانجاز من المفاهيم الهامة في أدبيات علم النفس، إذ إنها الحاجة النفسية المولدة لشتى أنواع الأنشطة التي تقود إلى النجاح والإبداع، لأنها تنطوي على الرغبة

في الأداء الجيد وتحقيق النجاح والتفوق على الذات والآخرين،وأكدت سعاد سبتي عبود الشاوي أن دافع الانجاز ينشأ من حاجات مثل السعي وراء التفوق أو تحقيق الأهداف السامية أو النجاح في المهام الصعبة. (سعاد سبتي ، 2012، صفحة 487) ، وأشار كل من حناش فضيلة ,فارس علي 2014 أنَّ تفوق الطالب ونجاحه ورفع مستوى أدائه وإدراكه للمواقف التعليمية، ناتج عن دافعيته للإنجاز التي من خلالها يستطيع الطالب أن يشعر بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه (حناش و فارس ، 2014، صفحة 71). وأشاره كل من مريم عادل ومحمود أبو مصطفى الشخص ذو الدافعية المرتفعة للإنجاز يتسم بتنميته لمستويات داخلية عالية من التفوق والامتياز والاستقلالية ،واختيار الأداء الذي يتسم بالصعوبة . (مريم ، 2016، صفحة 04).ومنه نستنتج ان **الفرضية الجزئية القائلة** يمتلك الطلبة مستوى مرتفع في **دافعية الإنجاز الدراسي**.قد تحققت

تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية القائلة توجد علاقة ارتباطية بين الرضا بالتخصص الدراسي والجامعة ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب الجامعة

الجدول رقم (11) معاملات الإنحدار بين المتغير التابع دافعية الإنجاز الدراسي والمتغير المستقل الرضا بالتخصص الدراسي.

	المعاملات اللامعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة T	القيمة Sig للاختبار T	قيمة F	القيمة Sig للاختبار F.	معامل الإرتباط R	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
	B	خطأ المعياري	B							
مقطع خط الإنحدار B_0	56,50	4,41		12,80	0,00	87,43	0,00	0,358	0,13	0,13
الرضا بالتخصص الدراسي	0,55	0,06	0,36	9,35	0,00					

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء مخرجات SPSS نسخة 20

التعليق على النتائج والحكم على صلاحية نموذج الإنحدار الذي تم حسابه

أولا الشروط النظرية:

1- اتفاق أو منطقية قيمة وإشارات معاملات الإنحدار:

يلاحظ هنا أن متغيرات الظاهرة محل الدراسة تندرج ضمن الإطار البيداغوجي في مجال التربية البدنية والرياضية، وبالرجوع إلى نموذج الإنحدار الخطي المتعدد المتحصل عليه في الدراسة الذي يوضح العلاقة المعنوية بين متغيرات البحث بعد عملية التكميم نجد:

$$Y=0.55X_1+56,50$$

من خلال هذا النموذج نستنتج ما يلي:

- الجزأ الثابت من B_0 **له قيمة موجبة لا يساوي الصفر(56,50)**
- **ميل خط الإنحدار B_1 له قيمة موجبة تتراوح بين (0,55)**

نلاحظ أنه لا يوجد تعارض بين الشروط النظرية للظاهرة محل الدراسة ونتائج نموذج الإنحدار المفسر لعلاقة الأثر المعنوية بين **المتغير التابع دافعية الإنجاز الدراسي والمتغير** المستقل **الرضا بالتخصص الدراسي.**

2- القدرة التفسيرية للنموذج:

يتم الحكم على القدرة التفسيرية لنموذج الإنحدار من خلال معامل التحديد المعدل ،الموجودة في الجدول رقم(11) الذي يبين العلاقة المعنوية بين المتغير التابع **دافعية الإنجاز الدراسي** والمتغير المستقل **الرضا بالتخصص الدراسي** ، حيث أن قيمة معامل التحديد المعدل

المقدرة (**0,13**)، هذا يعني أن متغيرات الدراسة المختارة للنموذج قد فسرت ما قيمته(13%) من أثر المتغير المستقل على المتغير التابع ،بمعنى أن(13%) من التغيرات التي تحدث في **دافعية الإنجاز الدراسي** تعزى **الرضا بالتخصص الدراسي** ، و(87%) تعود إلى عوامل أخرى و هذه النتائج تعكس صلاحية المتغيرات المختارة لدراسة و مدى قدرتهما على تفسير نتائج نموذج الإنحدار، أما الدلالة الإحصائية لهذا النموذج قد بررها مستوى الدلالة المقدر (0,00) ،وهو دال إحصائيا و يتماشى مع فرضية القائلة توجد علاقة دالة إحصائيا بين **دافعية الإنجاز الدراسي الرضا بالتخصص الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.**

ثانيا الشروط الرياضية:

1-المعنوية الكلية للنموذج:

يتضح من جدول (11) **قيمة F المحسوبة تساوي** (87,43) **و**عند القيمة الاحتمالية (0.00) وهي أقل من القيمة (0,05) هذا يعني أن هناك واحد على الاقل من معاملات الإنحدار يختلف عن الصفر وله قيمة معنوية كما أنها تتماشى مع فرضيات البحث وتبرر نتائج المتحصل عليها.

1- المعنوية الجزئية للنموذج:

في الخطوة السابقة توصلنا مؤداها أن هناك واحد على الاقل من معاملات الإنحدار يختلف عن الصفر ولتحديد أي من هذه المعاملات التي تكون معنوية نقوم بإجراء اختبار المعنوية الجزئية للنموذج عن طريق الاختبار ت T.test.

من خلال النتائج الموجودة في الجدول رقم (11) نلاحظ

- الجزأ الثابت من$\mathbf{B_0}$ = (**56,50**) وقيمة الاختبار T.test= (12,80) عند القيمة الاحتمالية (**0,00**)، ومنه نستنتج أن المقدار الثابت في نموذج الإنحدار معنوي.
- ميل خط الإنحدار لمتغير الرضا بالتخصص الدراسي المرتبطة موظفي الجامعة $\mathbf{B_1}$= (**0,55**) وقيمة الاختبار T.test= (9,35) عند القيمة الاحتمالية (0,00)، ومنه نستنتج أن المقدار ميل في نموذج الإنحدار معنوي.

المناقشة والتفسير:

إن النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11) تبرر الفرضية الجزئية القائلة توجد علاقة ارتباطية بين الرضا بالتخصص الدراسي والجامعة ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب الجامعة وتُثبتها ،على العموم فإن عملية التوجيه التي تفرضها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الطلبة الجدد الناجحين في شهادة البكالوريا وكذلك طلبة الجذع المشرك وحتى الطلبة الذين هم في مستوى دراسي متقدم لاختيار التخصص الدراسي الذي يرغب في دراسته في الجامعة وممارسته كمهنة مستقبلا تستند على عاملين أساسيين الأول المستوى العلمي الذي يمتلكه الطالب الذي يعبر عنه المعدل العام او نتيجة التحصيل الدراسي والثاني بطاقة الرغبات التي يدون ويسجل الطالب فيها التخصص الذي يرغب فيه وغالبا ما يكون العامل الأول هو الموجه للتخصص، وهناك الكثير من الطلبة يرغبون في دراسة تخصص معين إلا ان معدل التحصيل العلمي لا يؤهلهم لذلك ،ومن أهم مخلفات هذه العملية أن الطالب يدرس تخصص معين في الجامعة فإذا للطالب مستوى الرضا عن التخصص الاكاديمي الذي يدرسه فإن الطالب يكمل دراسته بأريحية تامة ويتحقق له توافق وُجه الطالب للتخصص دراسي الذي يرغب فيه فيتحقق له توافق دراسي يزيد مستوى الرغبة في التعلم ويرص أكثر على الدراسة والمطالعة وينمو رصيده المعرفي وتحصيله الدراسي ويرتفع مستوى الدافعية بصفة عامة ودافعية الإنجاز الدراسي خلال المسار الدراسي للطالب في المرحلة الجامعية ولا يتوقف هذا عند مرحلة الدراسة الجامعية بل يتعداه إلى عالم الشغل عندما يوظف في التخصص الذي يرغبه ،وقد أثبتت العديد من الدارسات انه توجد علاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي ودافعية الإنجاز الدراسي عند الطلبة في مختلف الأطوار التعليمية فقد توصلت دراسة عبد الله سعيد عبد الله آل السريعي القحطاني 2006 إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الحاجة للإنجاز والرضا عن التخصص الدراسي، كما أكد سليم صيفور

,مصطفى بوسري الدافعية تحفز شعور الفرد بالرضا (سليم و مصطفى ، 2019، صفحة 173) ، وذكر موسى أميطوش أن الرضا عن تخصص التكوين يمثل عند المتربص محركا أساسيا في توافقه الدراسي، فهذا العامل يجعله مقبلا ومندفعا وطموحا اتجاه مستقبله المهني (أميطوش، 2017، صفحة 80)، وتوصلت دراسة بكير مليكة ،(2015) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ومتوسطة بين الرضا عن الدراسة والدافع المعرفي، كما خلصت نتائج دراسة حسين بدر السادة ،فاروق شوقي البويهي أن هناك علاقة داله احصائية بين درجة الرضا عن الدراسة والانجاز الدراسي ومن أهم توصيات تأييد الاتجاه لتأنيث وظائف التعليم، وعدم التقيد بعمر زمني للقبول بالبرنامج، وإتاحة الفرصة لخريجي هذه البرامج للالتحاق ببرنامج الماجستير في التخصص. ووصف عبد الله سعيد عبد الله آل السريعي القحطاني 2006 ان الرضا الدراسي من القوى الدافعة التي تطلق سلوك الفرد وتوجهه (عبد الله ، 2006، صفحة 03)، كما لخصت عليلش فلة أن دافع الإنجاز يمثل رغبة الفرد في التفوق والمنافسة (عليلش ، 2016، صفحة 155) **ومنه نستنتج ان لفرضية الجزئية القائلة** توجد علاقة ارتباطية بين الرضا بالتخصص الدراسي والجامعة ودافعية الإنجاز الدراسي لدى طلاب الجامعة

IV- الخلاصة:

يعتبر هذا البحث امتداد للبحوث والدراسات العلمية التي تطرقت لموضوع الرضا بالتخصص الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدي الطلبة الجامعين والتي توصلت أن من بين الأسباب التي تعزز الدافعية بصفة عامة ودافعية الانجاز الدراسي بجميع مكوناتها وأبعادها، ونظرا لما تشهده الجامعة الجزائرية من أحداث متسارعة مشاكل عديدة انطلاقا من العراقيل والمعوقات التي يعاني منها الطالب في عملية اختيار التخصص الذي له رغبة في دراسته في مرحلة التكوين الجامعي ويمارسه كمهنة عندما يدخل عالم الشغل.

ومن خلال الخبرة المهنية البسيطة وخبرة التكوين في مرحلة الدراسة لاحظ الباحث عن قرب وشعر بأهمية دراسة موضوع الرضا بالتخصص الدراسي ودافعية الإنجاز الدراسي لطلاب الجامعة فقمنا بجمع مجموعة معتبرة من الأدبيات والدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث وأنجزنا هذه البحث فإن أصبنا فمن الله وحده وإن أخطأنا فمن أنفسنا. وفي الأخير نشير إلى أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- يمتلك طلبة المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمن بالأغواط وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الأغواط مستوى مرتفع الرضا عن التخصص الدراسي.
- يمتلك طلبة المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمن بالأغواط وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الأغواط مستوى مرتفع في دافعية الإنجاز الدراسي.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين رضا بالتخصص الدراسي ودافعية الإنجاز الدراسي طلبة المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمن بالأغواط وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الأغواط.

- الإحالات والمراجع :

القطعان, ع. م .(2018) .أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية الأداء الأكاديمي ودافعية الإنجاز الأكاديمي في مادة مهارات الإتصال لدى طلاب عمادة السنة التحضيرية في منطقة الحائل .مجلة أفكار وآفاق ,المجلد (06) (العدد(01)), الصفحة 165-199.

عياشي, ع ,.حجي, ع & ,.لزعر, خ .(2017) .تقنين مقياس الدافعية للإنجاز على طلبة الجامعة الجزائرية .مجلة العلوم النفسية والتربوية ,المجلد 3(العدد 02), الصفحة 170-184.

نيس, ح .(2015) .الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي .مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ,المجلد 3, العدد 5, الصفحة 79-103،.

الزعبي, أ. م .(2013) .الرضا عن الاختصاص الدراسي عند طلاب جامعة أم القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي .مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ,المجلد 11(العدد 03), ص-ص 181-203.

السادة, ح. ب & .,البويهي, ف. ش .(1995) .العلاقة بين الرضا عن الدراسة والإنجاز الدراسي لطلاب دبلوم الدراسات العليا بكلية التربية جامعة البحرين، ر، .مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قط(العدد 07), ص-ص 173-198.

المومني, م. ع .,المومني, ب. م & .,محمود , إ .(2015) .الدافع للإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك .مجلة أهل البيت عليهم السلام(العدد 18), الصفحة 293-312.

اليوسف, ر. م .(2018) .الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات .مجلة دراسات العلوم التربوية ,الصفحة 360-374.

أميطوش, م .(2017) .مستوى الرضا عن تخصص التكوين المهني دراسة ميدانية على عينة من المتربصين في التكوين المهني .مجلة البحوث التربوية والتعليمية ,المجلد 6,(العدد 11), الصفحة 77-96.

بكير, م .(2015) .الرضا عن الدراسة وعلاقته بالدافع المعرفي لدى التلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي (دراسة مقارنة بين المتفوقين وغير المتفوقين .المجلد 3(العدد 1), الصفحة 201-237.

حمادة, هـ. س .(2018) .مستوى رضا الطلاب غير السعوديين في جامعة الملك سعود عن جودة الحياة الجامعية .المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي , المجلد 11(العدد 35), ص-ص. 63-84،.

حمدة بنت حمد , ب. ا .(2015) .قياس درجة رضا طلبة كلية العلوم التطبيقية بصحار عن خبراتهم الأكاديمية والإدارية .مجلة الدراسات النفسية والتربوية جامعة السلطان قابوس ,المجلد 09(العدد 03), ص-ص525 .542.

حناش , ف & .,فارس , ع .(2014) .مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى الطالب الجامعي الجزائري .المجلة الجزائرية للطفولة والتربية ,المجلد 02(العدد 2), الصفحة 67-86.

سعاد سبتي , ع .(2012) .الحاجات الإرشادية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات، .مجلة الرياضة المعاصرة ,المجلد11(العدد 16), الصفحة ،481-498.

سليم, ص & .,مصطفى , ب, .(2019) .أثر برنامج توجيهي إعلامي في تحسين مستوى الرضا عن التخصص في علوم التربية لدى طلبة السنة الثانية. دراسة ميدانية بقسم علم النفس جامعة جيجل .مجلة العلوم الإنسانية جامعة أم البواقي ,مجلد 06(العدد 01), ص-ص.164-176.

طارق , ك .(2006) .أساسيات علم النفس التربوي .الإسكندرية، مصر: مؤسسة شباب الجامعة.

عبد الكريم , م. ص .(2016) .أثر برنامج إرشادي في تنمية دافع الإنجاز الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة .مجلة الفتح, ,المجلد 12(العدد 66), الصفحة 108-142.

عبد الله , س. آ .(2006) .الحاجات النفسية والرضا الدراسي لطلاب كلية المعلمين وطالبات كلية التربية بأبها بالمملكة العربية السعودية، .رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، .أم درمان السودان, جامعة أم درمان.

عليلش , ف .(2016) .الإيقاع الحيوي والدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم0 . أطروحة دكتوراه علوم .جامعة وهران 02, كلية العلوم الإجتماعية، قسم علم النفس والأرطوفونيا.

مجيد , م. م .(2004) .الرضا الدراسي لطلاب كلية التربية في جامعة إب .مجلة اتحاد الجامعات العربية ,مجلد. 2004(عدد. 44), ص ص. 77-103.

مريم , ع. أ .(2016) .المناخ الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى طالبات جامعة الأزهر والإسلامية: دراسة مقارنة .رسالة ماجيستير .غزة فلسطين, كلية التربية،: جامعة الأزهر.

نبهان, م .(2001) .تطوير أداة لقياس درجة الرضا عن الدراسة في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤته .مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر(العدد 20), ص ص 125.152.

هوادف , ر &.,عليلي , ع .(2015) .تصور المستقبل المهني والدافعية للإنجاز لدى طلبة النظامين الكلاسيكي وأل.أم.دي دراسة ميدانية مقارنة بجامعة سعد دحلب – البليدة .– المجلة الجزائرية للطفولة والتربية ,المجلد 3(العدد 1), الصفحة 153-174.